كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-77-)

تحت عنوان:(أصحاب الوجوه المتعددة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَسْتَخْدِمُ بَعْضُ اَلنَّاسِ مُصْطَلَح ذِي اَلْوَجْهَيْنِ، وَلَكِنَّنِي بَعْدَ اَلثَّمَانِينَ مِنْ اَلْعُمْرِ وَخِدْمَاتِ طَوِيلَةٍ جِدًّا فِي اَلْجَامِعَاتِ وَالْحَيَاةِ اَلْعَامَّةِ، فَإِنَّنِي أَجْزِمُ بِأَنَّ هُنَاكَ أُنَاسًا لَهُمْ وُجُوهٌ مُتَعَدِّدَةٌ، لِأَنَّهُ فِي كُلِّ مُشْكِلَةٍ يُظْهِرُونَ بِوَجْهَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، فَمَا بَالَكَ بِمُوَاجَهَةِ مُشْكِلَاتٍ كَثِيرَةٍ شَهْرِيًّا، وَذَلِكَ مَعَ مِئَاتِ اَلْأَشْخَاصِ خِلَالَ اَلْوَظِيفَةِ أَوْ فِي اَلْحَيَاةِ اَلْعَامَّةِ. وَيَكُونُ دَوْرُهُمْ سَلْبِيًّا لِلْغَايَةِ، لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ وَيَخْدَعُونَ وَيَتَمَلَّقُونَ وَيُبَدِّلُونَ جُلُودَهُمْ كَمَا اَلْأَفَاعِي اَلسَّامَّةِ، مِمَّا يُصَدِّقُ عَلَيْهِمْ اَلْقَوْل: أَصْحَابُ اَلْوُجُوهِ اَلْمُتَعَدِّدَةِ بَعْدَ تَوَقُّفِهِمْ بِالتَّحَدُّثِ مَعَكَ، يَبْدَءُونَ بِالتَّحَدُّثِ عَنْكَ.